الأنباء
الثلاثاء 3 مايو 2011

عائلة القذافي: القائد فخور باستشهاد نجله.. ولن يغادر ليبيا حتى الموت

قالت مصادر ليبية تنتمي لعائلة العقيد الليبي معمر القذافي إن العائلة كلها كانت موجودة في ثلاثة مبان متجاورة وقت الغارة التي شنتها قوات حلف شمال الأطلنطي (ناتو) الليلة قبل الماضية، وأسفرت عن مقتل «سيف العرب» النجل الأصغر للعقيد القذافي، وثلاثة من أحفاده.

وأضافت المصادر، التي تحدثت هاتفيا مع «الشرق الأوسط» خلال وجودها في منطقة باب العزيزية التي يقع بها منزل القذافي، أنه بعد القصف ساد هرج ومرج لفترة قبل أن يتم التأكد من مقتل سيف العرب.

وقالت المصادر: «القائد فخور باستشهاد نجله.. سيف العرب استشهد وهو يدافع عن وطنه وأهله، على عكس هؤلاء الذين قتلوا وهم يقتلون أهلهم بمساعدة الأعداء»، مشيرة إلى أن القذافي «يقدم كل يوم دليلا جديدا على بطولته، فهو في الصفوف الأولى ويقدم أبناءه شهداء دفاعا عن ليبيا».

وأشارت المصادر إلى أن القذافي وزوجته كانا في المبنى المجاور للبناية التي كان بها نجله «سيف العرب»، مع بعض أفراد عائلته، وقالت: «هذا يؤكد ما صرح به القائد منذ البداية بأنه لن يخرج من ليبيا إلا جثة هامدة وسيموت فوق أراضيها»، مضيفة «لا نعرف حتى الآن هوية الأحفاد الذين قتلوا.. قد يكونون أبناء عائشة القذافي.. لا نعلم بعد».

ووصفت المصادر تشكيك المعارضة الليبية في بنغازي في نبأ مقتل سيف العرب، واعتبار أنه مناورة جديدة من القذافي، قالت المصادر «إنها أوهام حقيرة.. وترتيبات جنازة سيف العرب لم تتم بعد».

وأضافت المصادر أن الحياة في العاصمة طرابلس تسير بشكل اعتيادي رغم غارات الناتو، مشيرة إلى أنه عقب إعلان مقتل سيف العرب خرجت مسيرات مؤيدة للقائد في الساحة الخضراء بوسط طرابلس، وهم يحملون الأعلام الليبية الخضراء، ويرفعون صور القذافي، ويرددون هتافات مؤيدة للعقيد القذافي.

ورفضت المصادر الإجابة عن سؤال حول ما إذا كان مقتل «سيف العرب» سيجعل القذافي يصعد من هجماته ضد الثوار للانتقام لمقتل نجله أو أنه سيرفض وقف إطلاق النار الذي أعلن استعداده لقبوله، قائلة «القائد الآن حزين على نجله ولا يمكننا معرفة الخطوة التالية حاليا».

وتعد الغارة التي قتل فيها سيف العرب ثاني غارة تستهدف العقيد القذافي بشكل مباشر خلال أول من أمس، بعدما سقط صاروخ قرب محطة التلفزيون أثناء إلقاء القذافي كلمة قال فيها إنه لن يتنحى أبدا وأبدى فيها قبوله لوقف إطلاق النار.

وكان المتحدث باسم الحكومة الليبية موسى إبراهيم قد أعلن في مؤتمر صحافي عقده في الساعات الأولى أمس أن سيف العرب، النجل الأصغر للعقيد الليبي معمر القذافي قتل في قصف لقوات حلف شمال الأطلسي (ناتو) على العاصمة الليبية طرابلس. وأشار موسى إبراهيم إلى أن ثلاثة من أحفاد القذافي قتلوا أيضا في القصف، دون أن يكشف عن هويتهم، مضيفا أن القذافي وزوجته كانا بالمنزل الذي تعرض للقصف لكنهما لم يتعرضا للأذى. إلا أن حلف الناتو نفى في بيان له استهداف عائلة القذافي، موضحا أن الهدف الوحيد من عملياته هو إنهاء العنف ضد المدنيين. وأوضح البيان أن حلف الأطلسي شن غاراته على منشآت عسكرية تابعة لنظام القذافي في طرابلس خلال الليل، حيث شن ضربة جوية على مبنى للقيادة والسيطرة في حي العزيزية مساء السبت الماضي.

جون ماكين: إذا قتل حلف الأطلسي القذافي «فلا بأس»

واشنطن - رويترز: قال السيناتور الجمهوري الأميركي جون ماكين أمس الأول انه «لا بأس» اذا قتلت الغارات الجوية التي يشنها حلف شمال الاطلسي الزعيم الليبي معمر القذافي أثناء استهدافها لمراكز قيادته. وجاءت تصريحات ماكين بعد ان قالت الحكومة الليبية ان اصغر ابناء القذافي وثلاثة من أحفاده قتلوا في غارة جوية نجا منها الزعيم الليبي نفسه.

وقال ماكين في تصريحات لشبكة «سي.بي.اس.» التلفزيونية «علينا ان نقضي على القيادة والسيطرة واذا قتل او اصيب بسبب ذلك فلا بأس».

«لكن يجب ان تكون لدينا استراتيجية لمساعدة الثوار على النجاح والإطاحة بالقذافي وكل المرتبطين به».

وذكر ماكين الذي زار بنغازي معقل المعارضة المسلحة في الشرق الشهر الماضي انه غير راض عن أسلوب معالجة الرئيس باراك اوباما للأزمة في ليبيا «لأننا قمنا بدور ثانوي».

وقال ماكين وهو زعيم الجمهوريين في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ ان الولايات المتحدة يجب ان تساهم بمزيد من قوة النيران في عملية حلف شمال الاطلسي.

ألمانيا مستاءة من وزير خارجيتها

ذكرت أسبوعية دير شبيغل أن المواقف المتذبذبة لوزير الخارجية الالماني غيدو فيسترفيله من الأحداث الدائرة في ليبيا، اسهمت في تحطيم صورة الأخير داخل البلاد وخارجها، وقد تمني الديبلوماسيين الألمان ترؤس شخصية جديدة لوزارتهم، واعتماد المستشارة انجيلا ميركل على مستشاريها في قضايا الشؤون الخارجية بدلا من فيسترفيله. وتحت عنوان خجل من فيسترفيله كتبت المجلة قائلة «في كلمات تعبر عن الاستهزاء الشديد انضم مؤسس علم السياسة الخارجية بالجامعات الألمانية البروفيسور كريستيان هاكه إلى قائمة طويلة من المطالبين برحيل وزير الخارجية الألماني ووصفه بالمتعجرف، واعتبر أن موقفه بمجلس الأمن من فرض حظر جوي على ليبيا، أظهر تعامله مع القضايا المهمة كماكينة». واضاف هاكه - حسب المجلة - «فيسترفيله وزير ينبغي الخجل منه، وينبغي رحيله لأنه لا يعبر عن الاهتمامات الألمانية»، واعتبر ان وزير الخارجية الألماني الحالي يعد نقيضا لأسلافه، الذين كانوا رجالا يمكن الاعتماد عليهم، وشخصيات واسعة المعلومات والعلاقات، ووزراء اتقنوا قواعد العمل الديبلوماسي بشكل زاد من احترام بلادنا في الخارج، على حد قول هاكه.

نقل الرئيسة البرازيلية للمستشفى

برازيليا - أ.ف.ب: نقلت الرئيسة البرازيلية ديلما روسيف (63 عاما) الى المستشفى بعد اصابتها بالتهاب رئوي طفيف في ساو باولو، حسبما أعلنت الرئاسة البرازيلية.

وقال المتحدث باسم الرئاسة رودريغو باينا ان روسيف ستمضي الليل في المستشفى بساو باولو الذي نقلت اليه لإجراء فحوصات طبية عادية ومن المقرر ان تعود الى برازيليا الاثنين. وقال مصدر في مكتبها الإعلامي ان «الرئيسة أصيبت بانفلونزا حادة وقررت تقديم اجراء الفحوصات العادية التي كان من المقرر ان تجريها الاربعاء. وتبين بعد تشخيص الأطباء انها مصابة بالتهاب خفيف في الرئة اليمنى». وأكد ان الرئيسة التي تتحسن بعد تناولها المضادات العضوية ستستأنف نشاطها ولكن بوتيرة اقل من المعتاد.

تراجع نسبة المشاركة في مسيرات عيد العمال في أوروبا

باريس - رويترز: اظهرت احصاءات للحكومة الفرنسية ان نسبة المشاركة في تجمعات عيد العمال في فرنسا امس الاول كانت اقل بالمقارنة مع العام الماضي بسبب خفوت الحماس بعد اخفاق احتجاجات ضخمة في الشوارع العام الماضي في وقف اصلاح لا يحظى بشعبية في نظام المعاشات.

وقالت وزارة الداخلية الفرنسية ان 77 الف شخص شاركوا في مسيرات في 200 موقع مقابل 195 الف شخص العام الماضي، وأبلغ اكبر اتحاد للعمال في فرنسا رويترز بأن 120 الف محتج شاركوا في المسيرات السنوية.

ونظم ملايين الاشخاص مسيرات لاسابيع اواخر العام الماضي ضد اصلاح الرئيس نيكولا ساركوزي لنظام المعاشات ولكن الاصلاح اجيز دون منح تنازلات تذكر.

محكمة إسبانية تصدر حظراً انتخابياً على حزب الباسك الانفصالي

مدريد - د.ب.أ: حظرت المحكمة العليا في إسبانيا في وقت متأخر أمس الأول مشاركة تحالف «بيلدو» الانفصالي الجديد بإقليم الباسك، في الانتخابات المحلية التي ستجري في 22 مايو. واتفقت المحكمة مع الحكومة الإسبانية، التي طلبت فرض الحظر، على أن عددا من المرشحين في هذا التحالف الذي يضم حزبين انفصاليين قانونيين، على صلة بـ «منظمة ايتا الإرهابية»، وفقا لقرار المحكمة الذي صدر قبل وقت قصير من منتصف الليل.

وكان المحامون الذين يمثلون الدولة قد طلبوا من المحكمة العليا حظر القوائم الانتخابية لتحالف «بيلدو» الذي يضم 254 مرشحا. واتهموا التحالف بأنه غطاء لحزب باتاسونا (الوحدة) الانفصالي، الذراع السياسية لمنظمة ايتا، الذي منع من المشاركة في الانتخابات منذ عام 2003.

رعب في مصراتة بعد فرض الثوار حظر التجول و تركيا تقفل سفارتها

عواصم - وكالات: بعد ساعات من مهاجمة مؤيدون للعقيد معمر القذافي مقرات لسفارات غربية في العاصمة طرابلس بينها سفارتا إيطاليا وبريطانيا ردا على مقتل نجل العقيد القذافي سيف العرب و3 من أحفاده بقصف لقوات حلف شمال الأطلسي، أعلن وزير الخارجية التركي احمد داود أوغلو امس أنه تم إغلاق السفارة التركية في ليبيا مؤقتا بسبب الأوضاع الأمنية وتم إجلاء موظفي السفارة إلى تونس.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول عن داود أوغلو قوله «اتخذنا قرارا بإخلاء سفارتنا في طرابلس لفترة وجيزة بسبب تغير الظروف الأمنية».

وأوضح أنه تم نقل السفير التركي سليم ليفينت ساهينكايا وأفراد الطاقم الديبلوماسي بأمان إلى تونس. وشدد على أن قرار إقفال السفارة لا يعني وضع حد للجهود التي تبذلها تركيا للتوصل إلى تسوية سلمية للأزمة في ليبيا.

ميدانيا ساد الرعب في مدينة مصراته غرب ليبيا أمس وسط تقارير أن ما يربو على خمسة آلاف من قوات كتائب الزعيم الليبي معمر القذافي تتجمع في بلدة قريبة.

وقالت مجموعة من النشطاء في مصراته في بيان لهم إن الثوار فرضوا حظر تجول من غروب الشمس وحتى الفجر كرد فعل على تلك الأنباء.

وذكر النشطاء أن المعتصم، نجل الزعيم القذافي، يجند شبابا في بلدة «زليتان» التابعة لمصراته غربي ليبيا.

وتقول المعارضة ان معظم المجندين يرتدون ملابس مدنية ويقودون سيارات مدنية. وأعطي لبعضهم أقنعة واقية من الغازات، الأمر الذي أثار تكهنات بشأن نواياهم وتعزيز الثوار لنقاط التفتيش المواجهة لمناطق الغزو المحتملة. وتعاني مصراته، التي تعد بوابة للعاصمة طرابلس، من نقص في المؤن الطبية والغذائية بعد ما يربو على شهرين من القصف والقتال بين الثوار وكتائب القذافي، بينما ذكرت المعارضة أن ما يربو على ألف شخص لقوا حتفهم في المدينة منذ بدء القتال في منتصف فبراير الماضي.

في هذا الوقت قال متحدث باسم المعارضة الليبية امس ان حلف شمال الاطلسي شن غارات جوية خلال الليل على مواقع لقوات الزعيم الليبي معمر القذافي ودمر على الاقل عشر دبابات وعربات.

وقال المتحدث باسم المعارضة ويدعى عبدالرحمن لـ «رويترز» في اتصال هاتفي من الزنتان «ضرب حلف شمال الاطلسي الليلة الماضية منطقة الى الشرق من البلدة. أحصينا 12 صاروخا سقطت هناك. ما بين 10 و12 دبابة وعربة دمرت».

السودان ينشر قوات كثيفة على حدوده مع ليبيا تفادياً لتسرب السلاح

الخرطوم - أ.ش.أ: كشف وزير داخلية السودان المهندس إبراهيم محمود حامد عن ترتيبات اتخذتها حكومة بلاده منذ اندلاع الأزمة الليبية تتمثل في نشر قوات كثيفة على الحدود تفاديا لانتشار وتسرب السلاح إلى المناطق الحدودية.

وقلل الوزير السوداني في تصريحات له امس، من تأثير النزاع في ليبيا على السودان.

وأكد استقرار الأوضاع الأمنية بولايات دارفور وخلوها التام من الصراعات القبلية وفلول التمرد، وأنهم ماضون في حماية المواطنين وممتلكاتهم وتحقيق الأمن والسلام مشيرا إلى أن الأجهزة الأمنية والشرطية تمكنت من ملاحقة «المتفلتين» وإلقاء القبض على عدد كبير من الخارجين على القانون وتقديمهم للمحاكمات.

وأضاف الوزير السوداني أن إيواء الحركة الشعبية للحركات المتمردة الدارفورية في حدود ولايات دارفور وكردفان ودعمهم ماديا يعتبر من أكبر المهددات التي تواجه الشمال، مطالبا الحركة الشعبية بضرورة إيقاف الدعم عن المتمردين.

من جهة ثانية، أعلنت مفوضية الترتيبات الامنية بالسلطة الانتقالية الاقليمية لولايات دارفور دخول جميع قوات حركة جيش تحرير السودان، قطاع غرب دارفور، في البرامج الخاصة بها وفقا لمهام المفوضية لتنفيذ بند الترتيبات الأمنية. وأكد المقدم ركن الهادي حسن احمد ممثل المفوضية في مدينة الجنينة أن هذه المجموعة التي تحركت الى نيالا لإكمال الترتيبات الخاصة بنزع السلاح والتسريح واعادة الدمج هي الأخيرة من قوات الحركة وبعدها ستكون الولاية خالية تماما من مقاتلي حركة جيش تحرير السودان. من جانبه، أوضح عبدالله ادريس جمعة مسؤول الاتصال بمكتب الحركة في الولاية ان المجموعة ضمت (200) من المقاتلين الذين سيتم استيعابهم في القوات النظامية وتسريح البعض الآخر منهم مؤكدا استعداد الحركة للتحول المدني بعد اعادة تشكيل هياكلها الداخلية.

أبيي شرارة يُنتظر اشتعالها

تقف مدينة أبيي السودانية على خط التماس المباشر بين الشمال والجنوب بعد إصرار كل طرف على تضمينها منطقة تابعة له مما يضع هذه المدينة في إطار الاحتمالات التي لا توحي بالتفاؤل.

فوزير شؤون مجلس وزراء حكومة الجنوب كوستا مانيبي اعتبر أن التشديد على تبعية أبيي في دستور الجنوب سيبقى إذا اختار مواطنو المنطقة الانضمام للدولة الجنوبية في الاستفتاء المقبل، مشددا على أن هذه المادة ستلغى لو اختار المواطنون الانضمام للشمال.

وقال للصحافيين إن ذلك لن يعيد التوتر بين الشمال والجنوب «طالما وجدت آليات لحل الأزمة دون الدخول في أي أزمة جديدة».

بالمقابل اعتبر حاكم كردفان الأسبق عبد الرسول النور أن تضمين منطقة أبيي في دستور الجنوب كولاية تابعة للدولة الناشئة «يعني أن حكومة الجنوب قد خرقت كافة الاتفاقيات الموقعة مع الحكومة المركزية بما فيها بروتوكول مشاكوس الإطاري».

وقال إن بروتوكول منطقة أبيي يتبع المنطقة للشمال تحت إشراف رئاسة الجمهورية إلى حين إجراء الاستفتاء لمواطنيها ممتدحا تهديدات الرئيس عمر البشير بعدم الاعتراف بدولة الجنوب في حال ضمها أبيي إلى سيادتها.

وأكد أن قبائل المسيرية العربية في المنطقة تعتبر أن هناك احتلالا قد وقع على المنطقة ومن واجبهم السعي لتحريرها «خاصة إذا ما أصرت حكومة الجنوب على موقفها بعدم انتظار نتيجة الاستفتاء».

بيد أن المحلل السياسي محمد علي سعيد وعلى الرغم من مناداته بعدم التشاؤم، لم يستبعد انقلاب الوضع «رأسا على عقب» إذا ما أصر الطرفان على موقفيهما، متوقعا وقوع مناوشات بين الجيش الشعبي - الذراع العسكري للحركة الشعبية لتحرير السودان - والقوات المسلحة السودانية بسبب التشدد الذي تبديه الأطراف مجتمعة.

وقال للجزيرة.نت إن الجنوبيين يعتمدون الآن على قرار محكمة لاهاي بينما تعتمد الحكومة في موقفها على نتيجة استفتاء شعب المنطقة «وبالتالي فإن توافقهما لن يكون بالأمر السهل على الأقل في الفترة القريبة المقبلة».

ولم يستبعد أن تسهم نتيجة انتخابات ولاية جنوب كردفان - التي يتنافس فيها المؤتمر الوطني والحركة الشعبية - في تأجيج الصراع مجددا.

الغنوشي: قطر قامت بدور رائد في إنجاح الثورات العربية

مخاوف بين نساء تونس لصعود نجم الإسلاميين بعد الثورة

عرفت تونس منذ استقلالها عن فرنسا عام 1956 بأنها من أكثر الدول العربية تقدما في مجال حقوق النساء. منح الحبيب بورقيبة أول زعيم لتونس بعد الاستقلال النساء حق التصويت وألغى تعدد الزوجات ومنع زواج الفتيات قبل سن 17 عاما ومنح المرأة نفس الحق الممنوح للرجل في التطليق. لكن التونسيات يساورهن القلق حاليا من أن تسلبهن تداعيات الثورة التي أطاحت بالرئيس السابق زين العابدين بن علي في يناير حقوقا تمتعن بها في ظل نظامه العلماني. وقالت تونسية من سكان العاصمة تدعى أمل «خائفين كنساء أن تضيع حقوقهن.. أن يفرضوا علينا الحجاب.. أو ألا يصبح بمقدور المرأة الخروج للعمل.. ألا تستطيع المرأة أن تتمتع بالحقوق التي اكتسبناها.. وما كان ذلك بالأمر السهل». وقالت تونسية أخرى تدعى رحاب «المرأة في وقتنا هذا لابد أن تكون شخصيتها أكثر من ذي قبل.. يجب ان يعطوها حقها أكثر من الموجود الآن. ليس بالضرورة أن تكون مرتبطة بالرجل. مازال في عقليتنا هنا في تونس أن المرأة لابد ان تكون مرتبطة بالرجل».

بيانات المعهد الوطني للإحصاء في تونس تشير إلى أن نحو ربع قوة العمل في البلاد من النساء وأن أكثر من نصف طلاب التعليم العالي فتيات. وكانت المحجبات في عهد بن علي يحرمن من التعليم ومن العمل. وتسعى حكومة تصريف الأعمال الحالية في تونس إلى تأكيد سلطاتها واكتساب شرعية في أعين المحتجين الذين أطاحوا بالرئيس السابق وذلك بالهجوم على كل ما تبقى من حكمه.

وقالت مي الجريبي رئيسة الحزب الديموقراطي التقدمي الذي يشارك حاليا في الائتلاف الحاكم في تونس «التخوف.. وربما أكثر التساؤل.. مشروع لأننا في حالة استعادة بلورة مرتكزات المجتمع. وهناك أصوات تنادي بالردة.. بالوضوح التام.. وأنا اقصد (حركة) النهضة». وأضافت «وهناك أصوات أيضا خطابها مزدوج. نستمع إلى خطاب تقدمي ولكن في نفس الآن من آخرين في نفس الحركة نستمع إلى خطاب فيه درجة من الغموض. وبالتالي التساؤل مشروع وأعتقد أن على المرأة والرجل.. على الديموقراطيين بصفة عامة.. على التونسيين بصفة عامة أن يتعبأوا للحفاظ على مكتسباتهم». الى ذلك وبعد نجاح الثورة التونسية، عاد زعيم حركة النهضة الاسلامية راشد الغنوشي الى وطنه تونس حاملا مشروعه الاصلاحي المطعم بفقه جديد اسماه «فقه البناء والتنمية والتعمير» وفكر جديد يقوم على «العمل المشترك والتعايش بين كل القوى السياسية».

«العرب» القطرية التقت الغنوشي خلال زيارته الاخيرة للدوحة وحاورته حول ملامح المشهد التونسي بعد الثورة ورؤيته المستقبلية لبلاده وللمنطقة العربية، واكد الغنوشي ان قطر قامت بدور رائد في انجاح الثورات العربية ومنها الثورة التونسية، حيث تبنتها وروجت لها اعلاميا وساندت الناطقين بها، وعاونتهم على التعبير عن آرائهم مما جعل ما حدث في تونس شرارة اضاءت سماء العالم العربي وشوارعه المظلمة بالحرية، ولقطر كل الشكر والتقدير.

سريلانكا: عشرات الآلاف يحتجون على تقرير الأمم المتحدة

كولومبو - أ.ش.أ: أفادت تقارير إخبارية بأن عشرات الآلاف من السريلانكيين شاركوا امس في مسيرات بالعاصمة كولومبو للإعراب عن احتجاجهم على تقرير للأمم المتحدة يشير الى احتمال ارتكاب الحكومة السريلانكية انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان خلال الشهور الأخيرة من الحرب الأهلية التي انتهت في سريلانكا عام 2009.

وأوضح راديو «صوت أميركا» الذي أورد النبأ في نشرته باللغة الانجليزية ان الحزب الحاكم الذي يتزعمه الرئيس السريلانكي ماهيندا راجاباكسا نظم مسيرات الاحتجاج على تقرير الأمم المتحدة اليوم لكي تتزامن مع الاحتفالات بعيد العمال.

وتفيد التقارير بأن الرئيس السريلانكي قام بالتلويح لمؤيديه الذين شاركوا في مسيرة الى الساحات المحيطة بمجلس مدينة كولومبو، وأن كثيرا من مؤيديه كانوا يحملون صورا للرئيس ماهيندا.